



السوق العالمي للحبوب (19-23 نوفمبر 2018م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية متجاهلة صدور التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي الذي أبقى على توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي 2019/2018م عند 729 مليون طن بانخفاض مقداره 38 مليون طن مقارنة بالحصاد القياسي الموسم السابق 2018/2017م والمقدر بنحو 767 مليون طن، وأبقى كذلك على توقعاته لمخزونات القمح العالمية بنهاية الموسم الحالي عند 262 مليون طن مقابل 273 مليون طن نهاية الموسم السابق. كما انخفضت أسعار الذرة ببورصة شيكاغو الأمريكية مسجلة أدنى مستوى لها في أكثر من 7 أسابيع تحت ضغوط عمليات البيع الفنية المكثفة، وانخفاض أسعار النفط والتي هبطت لأدنى مستوى لها منذ ما يزيد عن عام.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر ديسمبر 2018م إلى 225.3 دولار للطن فوب بانخفاض 7.9 دولار للطن (3.4%). وانخفضت كلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 234.4 دولار للطن فوب بانخفاض 7.6 دولار للطن (3.1%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر ديسمبر 2018م إلى 209.7 دولار للطن فوب بانخفاض 2.3 دولار للطن (1.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 208.4 دولار للطن فوب بانخفاض 4.8 دولار للطن (2.3%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر ديسمبر 2018م إلى 260 دولار للطن فوب بانخفاض 1.3 دولار للطن (0.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 255.9 دولار للطن فوب بانخفاض 0.7 دولار للطن (0.3%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 225.9 دولار للطن فوب بانخفاض 2.2 دولار للطن (1%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 229.6 دولار للطن فوب بانخفاض 2.2 دولار للطن (0.9%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 234.7 دولار للطن فوب بانخفاض 5.1 دولار للطن (2.1%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 238 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 1 دولار للطن (0.4%). وانخفضت كذلك أسعار الشعير الاسترالي إلى 274 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (0.7%). في حين ارتفعت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود إلى 238 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.4%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يناير 2019م إلى 163.2 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (1.2%). في حين ارتفعت أسعار فول الصويا لعقود شهر يناير 2019م إلى 335.4 دولار للطن فوب بارتفاع 6.7 دولار للطن (2%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- خفض تقرير مجلس الحبوب الدولي عن شهر نوفمبر 2018م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 2.079 مليار طن مقابل 2.081 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.103 مليار طن الموسم السابق (2018/2017م). كما خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 2.137 مليار طن مقابل 2.138 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.106 مليار طن الموسم السابق. وخفض كذلك توقعاته لإجمالي التجارة العالمية من الحبوب الموسم الحالي إلى 368 مليون طن مقابل 369 مليون طن (توقعات سابقة). وفيما يتعلق بإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب فقد



- أبقى التقرير على توقعاته لها بنهاية الموسم الحالي عند 560 مليون طن بانخفاض مقداره 58 مليون طن مقارنة بكمية المخزونات المسجلة نهاية الموسم السابق.
- وأبقى التقرير على توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي (2019/2018م) عند 729 مليون طن بدون تغيير مقارنة بالشهر السابق، إلا أنه لا يزال أقل بنحو 38 مليون طن مقارنة بالحصاد القياسي الموسم السابق (2018/2017م) والبالغ 767 مليون طن. في حين خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح الموسم الحالي إلى 739 مليون طن مقابل 740 مليون طن (توقعات سابقة). وأبقى على توقعاته لإجمالي مخزونات القمح العالمية بنهاية الموسم الحالي عند 262 مليون طن مقابل 273 مليون طن نهاية الموسم السابق.
- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد خفض التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 1.073 مليار طن مقابل 1.074 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 1.047 مليار طن الموسم السابق (2018/2017م). في حين أبقى على توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الذرة عند 1.112 مليار طن مقابل 1.072 مليار طن الموسم السابق. وأبقى كذلك على توقعاته لإجمالي مخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي عند 266 مليون طن بانخفاض مقداره 39 مليون طن مقارنة بمستوى المخزونات المقدرة نهاية الموسم السابق.
- وفيما يخص محصول الشعير .. فقد أبقى التقرير على توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2019/2018م) عند 140 مليون طن مقابل 146 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما أبقى على توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي منه الموسم الحالي عند 145 مليون طن مقابل 149 مليون طن الموسم السابق. وأبقى كذلك على توقعاته لإجمالي مخزونات الشعير العالمية بنهاية الموسم الحالي عند 20 مليون طن مقابل 26 مليون طن نهاية الموسم السابق، وأبقى على توقعاته لحجم التجارة الدولية من الشعير الموسم الحالي عند 30 مليون طن بزيادة مليون طن مقارنة بحجم تجارة الموسم السابق.
- وفيما يتعلق بمحصول فول الصويا .. فقد خفض التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 367 مليون طن مقابل 369 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنه لا يزال أعلى من حصاد الموسم السابق (2018/2017م) المقدر بنحو 340 مليون طن. كما خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي منه الموسم الحالي إلى 356 مليون طن مقابل 357 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 344 مليون طن الموسم



السابق. وخفض كذلك توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم الحالي بمقدار 3 مليون طن لتبلغ 51 مليون طن مقابل 54 مليون طن (توقعات سابقة)، ولتزيد بذلك بمقدار 11 مليون طن مقارنة بكمية المخزونات المقدرة نهاية الموسم السابق.

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أبقى التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي على توقعاته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2019/2018م) عند 51.3 مليون طن مقابل 47.3 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما أبقى على توقعاته لصادرات القمح الأمريكي الموسم الحالي عند 30 مليون طن بزيادة 5.5 مليون طن مقارنة بصادرات الموسم السابق. وأبقى كذلك على توقعاته للمخزونات بنهاية الموسم الحالي عند 25.1 مليون طن مقابل 30 مليون طن نهاية الموسم السابق.
- وفيما يتعلق بالذرة .. فقد خفض التقرير توقعاته لإجمالي إنتاج المحصول بالولايات المتحدة الأمريكية الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 371.5 مليون طن مقابل 375.4 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 371 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما خفض توقعاته للمخزونات بنهاية الموسم الحالي إلى 44.4 مليون طن مقابل 47.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 54.4 مليون طن نهاية الموسم السابق.
- وبالنسبة لفول الصويا .. فقد خفض التقرير توقعاته لإجمالي إنتاج المحصول الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 125.2 مليون طن مقابل 127.6 مليون طن (توقعات سابقة)، لكنه يظل أعلى بمقدار 5.2 مليون طن مقارنة بمحصول الموسم السابق (2018/2017م) والبالغ 120 مليون طن. في حين رفع توقعاته للمخزونات بنهاية الموسم الحالي إلى 25.7 مليون طن مقابل 23.8 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 11.2 مليون طن نهاية الموسم السابق.

• الوضع في استراليا

- خفض المكتب الاسترالي للزراعة والموارد الاقتصادية "ABARES" توقعاته لإجمالي إنتاج محاصيل الحبوب الشتوية في استراليا الموسم الحالي 2019/2018م بشكل مبدئي بنسبة 15% ليصل إلى 28.9 مليون طن مقابل 33.2 مليون طن (توقعات سابقة) وذلك على خلفية أحوال الطقس الغير مواتية لاسيما موجة الجفاف التي تعرضت لها العديد من المناطق الزراعية.



• الوضع في روسيا

- تتطلع روسيا التي تعد حالياً أكبر مصدر للقمح في العالم إلى الحصول على حصة أكبر من السوق على حساب دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، إذ تهدف من خلال الحملات التسويقية التي تقوم بها إلى النفاذ إلى أسواق غير تقليدية لتعزيز مكانتها الرائدة في أسواق القمح في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويقول متعاملون بأسواق القمح إن السعر عامل حاسم في تأمين صفقات التصدير مع خلفية اقتصادية مليئة بالتحديات لاسيما انخفاض أسعار النفط. ويحظى القمح الروسي بميزة نسبية بسبب انخفاض تكاليف الوقود بروسيا وضعف العملة المحلية، إلا أن الرهان الأكبر يتعلق بجودة المحصول ومدى مطابقته للمواصفات والتي تعد القضية المركزية في المحادثات بين روسيا والدول سالفة الذكر. وهنا تجدر الإشارة إلى أن وزير التجارة العراقي الجديد قال إنه سيرسل وفداً إلى روسيا في شهر ديسمبر المقبل لدراسة المسائل المتعلقة بجودة القمح الروسي مضيفاً أن الإمدادات قد تبدأ العام المقبل.

• الوضع في أوكرانيا

- قالت وزارة الزراعة الأوكرانية إن إجمالي صادرات الحبوب الأوكرانية وصلت إلى 16.6 مليون طن منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 21 نوفمبر الجاري مقابل 15.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 5.1%.
- وفيما يتعلق بتقدم حصاد محصول الحبوب، فقد أكدت تقارير وزارة الزراعة الأوكرانية على اكتمال حصاد 66.4 مليون طن حتى تاريخ 19 نوفمبر الجاري بمتوسط إنتاجية 4.65 طن/هكتار وتغطي مساحة تبلغ 14.3 مليون هكتار من إجمالي المساحة المزروعة والمقدرة بنحو 14.84 مليون هكتار أي ما يعادل 96.4% وذلك في مقابل 57.3 مليون طن تم حصادها خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.
- وفي ذات السياق رفع وزير الزراعة الأوكراني توقعاته لمحصول الذرة في بلاده الموسم الحالي 2019/2018م إلى أعلى مستوى تاريخي له إلى 34.8 مليون طن مقابل 34 مليون طن (توقعات سابقة)، وفعلياً تشير البيانات إلى الانتهاء من حصاد 31.2 مليون طن من المحصول تغطي مساحة تبلغ 4.1 مليون هكتار وتمثل 90% من إجمالي المساحة المزروعة بمتوسط إنتاجية 7.59 طن/هكتار.



- وعلى ضوء مؤشرات الحصاد الإيجابية سألقة الذكر رفعت الوزارة توقعاتها لإجمالي حصاد الحبوب الموسم الحالي 2019/2018م إلى 68 مليون طن مقابل 61.3 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م. كما رفعت توقعاتها للصادرات إلى 47 مليون طن مقابل 39.4 مليون طن الموسم السابق.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 6 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 18 نوفمبر الجاري مقابل 8.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 27%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 2.1 مليون طن من الشعير مقابل 2.2 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بتراجع نسبته 6%، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 7.1 مليون طن من الذرة مقابل 5.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 28%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 5.15 مليون طن من فول الصويا مقابل 4.6 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 12%.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات رسمية أن ميناء دونكيرك بشمال فرنسا سوف يستقبل هذا الأسبوع باخرة من النوع "بانامكس" لشحن نحو 63 ألف طن من القمح الفرنسي الطري لتصديرها للصين، وتعد هذه الشحنة هي الأولى منذ خمسة أعوام حيث إن آخر شحنة قمح فرنسي تم تصديرها للصين كانت في شهر يناير 2014م. الجدير بالذكر أن الصين هي أكبر الدول المنتجة للقمح في العالم إلا أنها تستورد نحو 4 مليون طن سنوياً لتغطية الفجوة المحلية.

- أبقى التقرير الأسبوعي للمكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" على تقديراته لمحصول القمح الطري المصنف بحالة "جيدة/ممتازة" عند 82% ليبقى بهذا التصنيف عند أدنى مستوياته منذ ستة أعوام، وأشار إلى أن عمليات زراعة المحصول أوشكت على الاكتمال بنسبة 97% حتى تاريخ 19 نوفمبر الجاري مقابل 92% الأسبوع السابق. أما بالنسبة لمحصول الشعير الشتوي فقد اكتملت زراعته بنسبة 99% مقابل 95% الأسبوع السابق، واکتملت زراعة محصول القمح الديورم بنسبة 62% مقابل 39% الأسبوع السابق. فيما أكد التقرير على الانتهاء الكامل من عمليات حصاد محصول الذرة.



• الوضع في الأرجنتين

- خفضت بورصة روزاريو الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم الحالي 2019/2018م إلى 18.7 مليون طن مقابل 19 مليون طن (توقعات سابقة)، وعزت ذلك إلى الأمطار الغزيرة التي أدت إلى تلف بعض أجزاء من المحصول.

• الوضع في البرازيل

- رفعت شركة "SAFRAS" للاستشارات الزراعية توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2019/2018م إلى 122.22 مليون طن مقابل 121.1 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفعت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 94.9 مليون طن مقابل 94.2 مليون طن (توقعات سابقة). فيما توقعت شركة "Agroconsult" أن يسجل محصول فول الصويا أعلى مستوياته التاريخية الموسم الحالي ليتراوح بين 123-129 مليون طن مقابل 120 مليون طن الموسم السابق وذلك على خلفية التحسن الملحوظ في أحوال الطقس وارتفاع مستوى رطوبة التربة والتي سمحت للمزارعين بزراعة مساحات متقدمة وصلت نسبتها إلى 73% حتى منتصف شهر نوفمبر الجاري مقابل 57% في نفس التاريخ من عام 2017م. ورفعت الشركة توقعاتها لصادرات فول الصويا بالبرازيل عام 2018م إلى 82.1 مليون طن مقابل 68.5 مليون طن العام السابق بدعم زيادة الطلب من قبل الصين (أكبر مستورد لفول الصويا على مستوى العالم)، فيما توقعت تراجع الصادرات عام 2019م إلى 73.2 مليون طن. كما رفعت توقعاتها لمحصول الذرة الموسم الحالي إلى 95.3 مليون طن مقابل 80.8 مليون طن الموسم السابق، وتوقعت أن تقفز صادرات الذرة العام القادم إلى 31 مليون طن مقابل 22 مليون طن متوقعة بنهاية العام الجاري.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 240 ألف طن من القمح الأمريكي والروماني

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 240 ألف طن من القمح الطري (11.5% بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 22 نوفمبر بواقع (4) شحنات كمية كل منها 60 ألف طن. وتوزعت الكمية المتعاقد على استيرادها بين 120 ألف طن قمح أمريكي أحمر طري بسعر 253.78 دولار/طن C&F، و120 ألف طن قمح روسي وروماني بمتوسط سعر 252.15 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 10-20 يناير 2019م.



• تونس تشتري 175 ألف طن من القمح الطري والشعير العلفي

- اشترت وكالة الحبوب التونسية كمية 100 ألف طن من القمح الطري اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 23 نوفمبر الجاري بمتوسط سعر 251.62 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 15 ديسمبر 2018م إلى 5 فبراير 2019م، كما اشترت كمية 75 ألف طن من الشعير العلفي بمتوسط سعر 255.74 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 25 ديسمبر 2018م إلى 15 فبراير 2019م. في حين رفضت جميع العروض المقدمة لشراء 42 ألف طن من القمح الديورم نظرا لارتفاع الأسعار والتي بلغ أقلها 281.73 دولار/طن C&F.

• تركيا تشتري 255 ألف طن من القمح والشعير العلفي

- اشترت وكالة الحبوب التركية كمية 180 ألف طن من القمح في مناقصة عالمية أغلقت يوم 23 نوفمبر بمتوسط سعر 257.64 دولار/طن C&F، كما اشترت كمية 75 ألف طن من الشعير العلفي بمتوسط سعر 254.6 دولار/طن C&F واشترطت شحن القمح والشعير خلال شهر ديسمبر القادم والثالث الأول من شهر يناير 2019م.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الانخفاض حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1376 نقطة مقابل 1453 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 77 نقطة بنسبة 5.3%.

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 96.94 نقطة مقابل 96.43 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.70%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.70%	1.142	1.134	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	233.2	225.3	-7.9	-3.4%	
Jan.019	242.0	234.4	-7.6	-3.1%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	212.0	209.7	-2.3	-1.1%	
Jan.019	213.2	208.4	-4.8	-2.3%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	261.3	260.0	-1.3	-0.5%	
Jan.019	256.6	255.9	-0.7	-0.3%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	228.1	225.9	-2.2	-1.0%	
Mar.019	231.8	229.6	-2.2	-0.9%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	239.8	234.7	-5.1	-2.1%	
Mar.019	244.3	239.3	-5.0	-2.0%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	160.1	157.9	-2.2	-1.4%	
Jan.019	165.2	163.2	-2.0	-1.2%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	341.6	335.4	-6.2	-1.8%	
Jan.019	328.7	335.4	6.7	2.0%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	239.0	238.0	-1.0	-0.4%	
Australia Feed Barley	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	276.0	274.0	-2.0	-0.7%	
Black Sea Feed Barley	16-Nov-18	23-Nov-18	Change	Change %	
Dec.018	237.0	238.0	1.0	0.4%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Dec.018	14-Nov-18	21-Nov-18	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	23.8	23.8	0.0	0%	
Germany-Hamburg	27.0	27.0	0.0	0%	
French - Dunkerque	29.0	29.0	0.0	0%	
Australia - Kwinana	34.8	34.8	0.0	0%	